Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منصرفة ، بعد أن كانت غير منصرفة ، كما أنه عوض بالتنوين عن مقطع محذوف فى مثل : « جَوَارٍ » جمع : « جارية » ، فإنه على القياس : « جوارى » كفواعل غير منصرف .

وربما كان من هذا القسم صيغة المتكلم من مضارع الأفعال الرباعية ؛ فإنها : أُفْعِل ، وأصلها : أَأَفْعِل ، نحو : ušakšid فى الأكدية ، والشين الأكدية تقابل هنا الهمزة العربية ، فحذفت الهمزة الثانية ، مع حركتها . وعلى قياس هذه الصيغة ، حُذِف الهمز فى سائر الصيغ أيضا ، فقالوا : يُفْعِل ، بدل : يُؤَفْعِل .. إلخ

ومن القسم الثانى ، الذى فيه المقطع الأول مركب من همزة متحركة وحرف ساكن ، كلمة : « أَرَيْتُ » ، أصلها : « أَرْأَيْت » ، فحذفت الهمزة الثانية ، و « أَرَى » بدل : « أَرْأَى » . ومن : « أرى » سرى الحذف إلى يَرَى وإلى يُرِى إلخ . ومنه كلمة « أَسَل » بدل : « أسأل » ، ومنها سرى حذف الهمز إلى « تَسَل » وغيرها . وبالعكس فإن تحقيق الهمزة ، أى عدم تخفيفها وحذفها ، الذى هو صحيح لامانع له فى : « تسأل » نقل إلى المتكلم ، فقالوا : « أَسْأَل » بدل : « أَسَل » فكان الأصل هو الحذف فى المتكلم الواحد ، والتحقيق فى الباقى ؛ نحو : يَسْأَل تَسْأَل أَسَل .

ومن المرجح أن تكون كلمة : « أنا » من هذا القسم أيضا ، فالظاهر أنها مركبة من : « أنْ » الموجودة فى : أنت وأنتم ، ومن (أ) الموجودة فى صيغة المتكلم من مضارع الفعل ، نحو : أفعل ، كما أن « أنت » مركبة من (أنْ)بعينها ، ومن : ta الموجودة فى صيغة المخاطب من مضارع الفعل .

ومن ذلك القسم جمع التكسير على صيغة : « أَفْعُل » و « أفعال » للكلمات التى عينها همز ، نحو : « آرُس » جمع : « رأس » و « آبار » جمع : « بئر »[1] .

---

(١) يرى الصرفيون العرب ، حدوث القلب المكانى ، فى مثل هذه الأمثلة !